على درب النضال ضدّ القوى الفاشية

ان معارك الفاشيين الانعزاليين والتي استهدفت منذ البدء ضرب القوى الوطنية اللبنانية ونزع بندقيتها المقاتلة ... اضافة لتحجيم المقاومة الفلسطينية ... ان هذه المعارك كلفت جماهيرنا حتى الان الالاف من الشهداء .

وحزب العمل الاشتراكي العربي ، اذ يقف الى جانب جماهيرنا الكادحة والقوى الوطنية المسلحة في ردعها وتصديها للقوى الفاشية يقدم الشهيد تلو الشهيد ، لمواجهة مخططات الفاشيين واستئصال جذورهم العفنة .

واليوم يقدم حزب العمل الاشتراكي العربي كوكبة جديدة من شهدائه ، الذين ساروا على درب الشهيد الرفيق يحيى ديب والرفيق احمد يوسف وغيرهم .. ممن استشهدوا دفاعا عن جماهيرنا الكادحة .

ان استشهاد رفاقنا الابطال ، لن يثنينا عن متابعة السير الى الامام ، ولن يزيدنا الا اصرارا على المضي في طريق التصدي للقوى الرجعيةالفاشية ، وحتى يتم دحر الفاشيين ووأد مخططاتهم .

الشهيد حسن عابدين

- ولد في قرية عانوت ـ الشوف .
- مناضل في حزب العمل الاشتراكي العربي .
- استشهد على أيدي القوىالانعزالية الفاشية المجرمة في محلة الصيفي.

المجد والخلود لشهدائنا الابطال الاندحار والفناء للفاشيين ومخططاتهم

والنصر حليف الشعوب المناضلة .

حزب العمل الاشتراكي العربي ـ لبنان ـ

الشهيد محمود خالد

- من مواليد ١٩٥٤ منطقة برجحمود ، م ناصل ((عكاري)) .
- من عائلة كادحة مناضلة ..
- ناضل في صفوف حزب العمل الاشتراكي العربي ، وحمل السلاح للدفاع عنالجماهير العربيةالكادحة.
- استشهد متأثرا بجراحه يوم ١٩٧٥/١٢/١٦ بعد اصابته في احدى معارك المواجهة مع العصابات الانعزالية الفاشية ، في منطقة سن الفيل .

■ ■

الشهيد محمود باقي

- من مواليد قرية العين ـ بعلبك .
- من سكان حي الفوارنة .
- ناضل في صفوف حزب العمل الاشتراكي العربي ، حمل السلاح للدفاع عن جماهير شعبنا الكادح ، وبقي متمسكا بالبندقية حتى ساعة استشهاده يومالخميس ٧٥/١٢/١١

الشهيد محمود بندر

- من مواليد ١٩٥٤ في بلدة معروب ـ قضاء صور .
- من عائلة كادحة مناضلة .. ذاق مرارة اضطهاد السلطة الرجعية واضطهاد العصابات الصهيونية .
- عبر عن التزامه وقناعاته بحمل السلاح وتصديه للعصابات الفاشية والسلطة العميلة .
- استشهد في برج حمود اثناء عمليات اقتحام اوكر الفاشيين .

■□■

الشهيد ملحم حسن حسن ((ابو علي))

- من مواليد قرية معربون .
- مناضل في صفوف حزب العمل الاشتراكي العربي .
- استشهد متأثرا بجراحه .

لماذا استمرّت القوى الفاشية في خرقه وقف اطلاق النار؟

ان القوى الفاشية التي بدأت المعركة في نيسان الماضي والتي ارتكبت اكثر من مجزرة بحق جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية لم تستطع تحقيق اهدافها في القضاء على الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، ليس هذا فحسب بل تمكنت الحركة الوطنية وحركة المقاومة من توجيه مجموعة من الضربات الموجعة لهذه القوى ، ففي ظل مثل هذه الضربات والهزائم العسكرية والسياسية لا تستطيع العصابات الفاشية الرجعية ترك القتال لان ذلك سيؤدي الى خلخلة بنيانها التنظيمي الفاشي وتعبئتها التحريضية بصورة خطيرة .

ولما كانت مجموعة الضربات التي وجهت للقوى الفاشية في القنطاري ، والفنادق ، وبعضالضربات التكتيكية في عين الرمانة لا تصل الى مستوى الضرب الساحق الذي يفرض على تلك العصابات عدمالتفكير بالعودة للقتال مجددا ، وجدنا ان ممثلي الكتائب وحلفائهم في لجنة التنسيق يصرون على وقف اطلاق النار بشرط انسحاب المسلحين من كل المناطق، وهدفهم من ذلك تحقيق كسب معين يظهرهم وكأنهم قد حققوا انتصارا يتغنون به ، لاخفاء خسائرهم وهزائمهم ، كما حدث في المرة السابقة .. كما لجأوا في الوقت نفسه الى شن هجومهم الغادر على حي ((الفوارنة)) الصغير والمعزول في منطقة انطلياس لاظهار ذلك وكأنه انتصار لهم ، يعوض الخسائر التي لحقت بهم ، ويرفع من معنوياتهم التنظيمية والتعبوية والاعلامية .

من هنا يتضح ان الخصم يرفض التسليم والقبول بقرار وقف اطلاق النار من موقع الهزيمة، وبالاضافة لذلك هناك الدور الذي لعبه رئيس الجمهورية بعد ان خرج عن صمته وبعد ان اتضحت نواياه في حديثه الاخير كطرف اساسي في المعركة ووضعه اليسار اللبناني ، في نفس الكفة مع الصهيونية ، وبعد ان استنتج ان الضربات التي انزلت بالعصابات الفاشية هي من الناحيةالسياسية موجهة له شخصيا ، كما وجد ان ذلك الجو الذي خلقته تلك الضربات والمناخ الجماهيري الواسع الذي ايدها قد دفع حتى بالرئيس كرامي الى التنصل من مسؤولية كلام رئيس الجمهورية ، عبر التصريح الذي قال به كرامي ان كلام فرنجية يعبر عن رأيه الشخصي .

ردّ على اتهامات رئيس الجمهورية

القتال ليس بين اللبنانيين والفلسطينيين ونحن مع الحركة التقدميّة اللبنانيّة

اثر الهجوم الذي شنه الرئيس فرنجية في مجلس الوزراء على القوى اليسارية متهما اياها بالتآمر والتواطؤ مع الصهيونية ، اصدرت جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية بيانا ردت فيه على هذه الادعاءات ، نقتطف منه ما يلي :

« لم يكن امرا مفاجئا لاوسع القطاعاتالجماهيرية اللبنانية ، ان يحاول رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ، تلبيس الحركة الوطنية اللبنانية تهمة مسؤولية تسعير الاحداث الدموية وتصعيدها في لبنان .

ان اليسار اللبناني ممثلا في كافة القوى التقدمية والوطنية والثورية اللبنانية لم يكن هو البادىء في تعريض حياة المواطنين الى الخطر والمجازر ولم يمارس دور قطاع الطرق على الشوارع وفي مداخل المدن والقرى اللبنانية . بدليل انه لم يكن هو الذي ارتكب مجزرة عين الرمانة ، ولا مجزرة داريا ولا مجزرة فرن الشباك ولا مجزرة السبت المشؤوم... ان لا يرى الرئيس فرنجية حقيقة هذه الاحداث الدامية والمجازر البشعة التي لم يرتكبها اليسار اللبناني فهذا امر غريب . اما ان ((يركب)) الرئيس ويقول ان هذا اليسار ، الذي لم يرتكب ايا من المجازر السابقة ، يخدم الصهيونية فهذا امر مرفوض ، لان الرئيس يدرك قبل غيره من اين ياتي الدعم لمثل هذه القوى وهو العارف بكل الامور .

فيما يتعلق بالموقف الغريب الاخر الذي طرحه الرئيس فرنجية والقائل ان القتال الدائر في لبنان هو بين الفلسطينيين واللبنانيين ، فاننا نرى الاتي :

١ ـ ان الصراع الدائر الان فوق الارض اللبنانية هو صراع بين اللبنانيين انفسهم . بين الطبقات الشعبية التي تقودها الحركة التقدمية والشعبية اللبنانية وبين الطبقات الاحتكارية التي تمثلها القوى اليمينية والطائفية والفاشية اللبنانية المرتبطة بالاعداء الامبرياليين والصهاينة . الا ان تجاهل رئيس الجمهورية هذه الحقيقة يخفي الكثير من الملاحظات ويدعونا الى القول ربما تكون هذه الدعوة بداية لتدويل الازمة وهي النقطة التي يلتقي عليها فرنجية وشمعون وجميل في هذه الاونة بهدف المحافظة على مصالحهم ومواقعهم السابقة التي اخذت تتخلل نتيجة لارتباط هذه المصالح بالقوى الامبريالية ولاشتداد الضربات التي وجهت لها من قبل جماهير الحركة التقدمية اللبنانية .

٢ ـ اننا نرى في الصراع الدائر الان فوق الارض اللبنانية بين الاطراف السابقة ـ وامام ذلك فلا بد ان نجدد موقفنا السابق وهو اننا في خندق واحد مع الحركة التقدمية اللبنانية ومع جماهير الشعب اللبناني كله في وقفته العظيمة في وجه الفاشيين والطائفيين والانعزاليين المشبوهين . ولا يمكن ان نكون حياديين في المعركة الدائرة . لاننا نرى الاهداف الحقيقية لهذه المؤامرة ونحدد موقفنا على ضوء ذلك .

٣ ـ ان جبهة الرفض الفلسطينية وهي تقف موقف الحليف والمساند لنضالات الحركة التقدمية والشعبية اللبنانية . فانها ترفض ان يمارس على هذه الحركة الشجاعة التي اثبتت قدرتها في وقف زحف هجمة الفاشيين ، اي شكل من اشكال الوصاية والاحتواء من الاشكال ، ونحن اذ نسجل هذا فاننا نقدر اكبر تقدير مواقف هذه الحركة الجسورة في وجه كل الضغوطات التي تواجهها لموقف نضالاتها الثورية ضد القوى الفاشية بهدف تحقيق اهداف اليمين الرجعي الليبرالي في المصالحة المشائرية .

امام هذا الواقع الذي وجد رئيس الجمهورية نفسه فيه ، كانت ردة فعله التصعيد ، وايعازه للقوى الفاشية المتواكبة له والمتحالفة معه ، بالاستمرار في القتال على امل فرض هيبته بالقوة.

وباختصار ان القوى الفاشية ورئيسالجمهورية ترفض وقف القتال من موقع الهزيمة النسبية الظاهرة .

اذن ما هو الموقف ؟

ان الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة ، مطالبة في هذا الوقت واكثر من اي وقت مضى في المضي في طريق واحد وهو ان تفرض وقف اطلاق النار فرضا من خلال تاديب قوى الفاشية وردعها ولجمها وفرض وقف القتال بالقوة ، والطريق الى ذلك ضربات متلاحقة لمواقع القوى الفاشية تحدث خلخلة في ميزان القوى تفرض على العدو الاقلاع النهائي عن التفكير في العودة مجددا الى اشعال القتال .

الشهيد عَدنان سعيد

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهيد البطل عدنان سعيد ((محمد ياسر)) .. الذي استشهد دفاعا عن الجماهير اللبنانية الكادحة والمقاومة الفلسطينية ..

يوم الخميس ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٥ .

ـ ولد الشهيد في صفد ، فلسطين عام ١٩٤٣ من أسرة كادحة مناضلة ..

ـ التحق بصفوف الجبهة الشعبية عام ١٩٦٩ .

ـ مناضل ملتزم .. عبر عن التزامه بالتحاقه بالقطاع العسكري . فكان مقاتلا شجاعا حتى ساعة استشهاده .

ـ الشهيد متاهل وله ولدان .